في سيرته عليه السلام

ومن سيرته ما يعمل من الحدود بأبي بكر وعمر وعايشة. روى في حلية الأبرار السيد هاشم التوبلي بسنده إلى عبد العظيم الحسيني قال: قلت لمحمد ابن علي بن موسى عليه السلام إني لأرجو أن تكون القائم عليه السلام من أهل بيت محمد الذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً. فقال عليه السلام: يا أبا القاسم ما منا إلا قائم بأمر الله عز وجل وهاد إلى دين الله، ولكن القائم عليه السلام الذي يطهر الله عز وجل به الأرض من أهل الكفر والجحود ويملأها عدلاً وقسطاً هو الذي تخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيه صلى الله عليه وآله، وهو الذي تطوى له الأرض ويذل له كل صعب وتجتمع إليه أصحابه عدة أصحاب بدر ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أقاصي الأرض وذلك قول الله عز وجل: ﴿**أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً إن الله على كل شيء قدير**﴾ فإذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الإخلاص أظهر الله أمره فإذا أكمل له العقد وهو عشرة الآف رجل خرج بإذن الله عز وجل فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضي الله عز وجل: قال عبد العظيم: فقلت: يا سيدي فكيف يعلم أن الله عز وجل قد رضي؟ قال: يلقي في قلبه الرحمة فإذا أتى المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقهما أقول: يحمل المنع من تسميته عليه السلام وقت ولادته وفي زمان غيبته الصغرى بالاسم الخاص لورود التسمية به عنهم عليهم السلام.

وفيه عن محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة عليها السلام بسنده إلى أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته متى يقوم قائمكم؟ قال: يا

أي حدود تقام على وزيري النبي عليه الصلاة والسلام وزوجته المصونة رضوان الله عليها ؟ وهل القائم أولى من علي رضي الله عنه !!

أبو بكر وعمر رضي الله عنهما هما الجبت والطاغوت ويحرقهما القائم في آخر الزمان